

## تفسير البحر المحيط

@ 65 @ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيِّنِي وَبَيِّنْكُمْ إِنَّنِي كَأَن بَرِعْبَادِهِ خَبِيرًا  
 بَصِيرًا \* وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ  
 لَهُمُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِلَاقًا وَجُوهَهُمْ  
 عُمَيْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّسًّا وَهَمًّا جَهَنَّمَ كَلَّامًا خَبِيثًا زِدْنَاهُمْ  
 سَعِيرًا \* ذَلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا  
 كُنَّا عِطَامًا وَرُفَاتًا أءِنَّا لَمَيِّعُونَ خَلْقًا جَدِيدًا \* أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّهُم اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن  
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمُ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ  
 إِلَّا كُفُورًا \* قُل لِّسَوْءِ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا  
 لَأْمَسَّكُمْ خَشِيَّةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا \* وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَأْذَنَ بِسِرِّهِمْ إِذْ جَاءَهُمْ  
 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا \* قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا  
 أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي  
 لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا \* فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِيزَهُمْ مِّنَ الْإِسْرَافِ  
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا \* وَقُلْنَا مِنَّا مَن بَعْدَهُ لِيَبْنِيَ  
 إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ رَضًا وَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْإِسْرَافِ جِئْنَا بِكُمْ  
 لَفِيفًا \* وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا  
 مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا \* وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ  
 مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا \* قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِن  
 الشَّكْرَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلَّهِ  
 ذُقَانٍ سُجَّدًا \* وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا  
 لَمَفْعُولًا \* وَيَخِرُّونَ لِلَّهِ ذُقَانٍ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا \* قُلْ  
 ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْإِسْمُ  
 سَمَاءَ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيِّنَاتٍ  
 ذَالِكُمْ سَبِيلًا \* وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ  
 وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا { } \$ < 7 ! .

الدلوک الغروب قاله الفراء وابن قتیبة ، واستدل الفراء بقول الشاعر : % ( هذا مقام  
قدمي رباح % .  
غدوة حتى دلکت براح .  
% ) .

أي حتى غابت الشمس ، وبراہ اسم الشمس وأنشد ابن قتیبة لذي الرمة :